

فتنة الخوارج كلاب النار | الشيخ أ.د. عبدالله الغنيمان

عبدالله الغنيمان

في زمن انه هو في زمن النبي صلى الله عليه وسلم الذي هو خير الازمان وافضلها لقيادته الامة وارشاده له الى الطريق الذي لا شك انه موصل الى الله الى تردد - [00:00:00](#)

ومع ذلك يبقى ما يقع ففي موقف من مواقفه صلوات الله وسلامه عليه كان يقسم شيئا من المال ارسل علي رضي الله عنه حينما ارسله لليمن لهيبة لم تحصن ترابها. ولكنها ذهب. فقسمها بين اربعة من الناس من صناديد - [00:00:24](#)

العرب ورؤساء القبائل يتألفهم بذلك فقام رجل من الحاضرين الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال له اعدل فانك لم تعدل وهذه قسمة لم يورد بها وجه الله شيخ كيف الانسان كذا يصب نفسه يكون مرشدا للرسول صلى الله عليه وسلم - [00:01:03](#)

لولا الجهل الفظيع ولهذا قال صلى الله عليه وسلم والى ان معذر من يعدل. قد خبت وخسرت ان لم اذنت. خبت يعني انت لانك تتبع متنبى وليس نبيا. اما النبي فهو يقسم بقسمة الله جل وعلا. ولا يكون ذلك - [00:01:40](#)

قام احد الصحابة وقال دعني اضرب عنق هذا المنافق. وقال صلى الله عليه وسلم لا يتحدث الناس ان محمدا يقتل اصحابه كان هذا هو المانع من قتله والا هو مستحق للقتل لانه ليس بمسلم بهذه - [00:02:16](#)

الطريقة وهذه الجرأة على النبي صلى الله عليه وسلم ولكن المقصود هنا الجهل. الذي حمله على ذلك الجهل لله والجهل بالله ايضا وكان من ظهري هذا كما قال في الرواية الاخرى - [00:02:44](#)

انه يخرج من ضئى هذا قوم تحقرون صلاتكم مع صلاتهم وصومكم مع صومهم يمرقون من الاسلام السهم من الرمية وفي رواية يقرأون القرآن لا يجاوز حناجره يعني انه لا يدخل الى قلوبهم - [00:03:08](#)

ولا يتأثرون به وكان هذا مبدأ الخوارج الذين كانوا يقرأون القرآن ويصومون ويقومون الليل. ولكنهم كلاب جهنم مع ذلك كله ولهذا صلى الله عليه وسلم على قتله قال يمرقون يخرج من هذا - [00:03:40](#)

قوم تحقرون صلاتكم مع صلاتي وصومهم وصومكم مع صومهم يمرقون من الاسلام مروق السهم من الرمية السامد كان قويا دخل في هدف ثم خرج بدون ان يعلك به شيء مثل صلى الله عليه وسلم - [00:04:09](#)

كونهم يقرؤون وكونهم يصلون وكونهم يصومون في هذا المثل انهم لا يتأثرون بذلك بتمام الحديث قال يقتلون اهل الاسلام ويدعون اهل الاوثان هذا الذي يكون تحية لهم يتحلون به. يتصفون به. هذا - [00:04:40](#)

نتيجة الجهل. المقصود ان هذا من الاسباب العظيمة التي توجد في الفتن فكانت فتنة هؤلاء من اشد الفتن واعظمتنا على الامة التي مزقتها صارت حروب امور عظيمة وفضيحة ولا كذلك وقد جاء في الحديث في حديث اخر - [00:05:18](#)

انهم لا يزالون حتى يكونون الشيعة الدجال الشيعة هي التي تشيع الانسان وتؤيده وتقوم باوامره وتمثل ذلك - [00:05:54](#)